٦

من ساير الاذكار ربان فينبت شهوته وأهويته فيجوز ان يزول الله
تعلى بلفظة الجلالة فقط بغير نفي وما دام يشعر بشي من الاكوان فيذكر الله
بالنفي والاثبات واجب عليه الحادي عشر احضار معنى الذكر بقلبه
على اختلاف درجات المفاضلة عند الذاكر بشرط ان يعرض على شيخه كل
شي وصل اليه من الاذواق ليعلمه طريق الادب فيه الثاني عشر نفي
كل موجود من الخلق عن القلب حال الذكر سوى الله تعلى بقوله
لا اله الا الله فان الحق تعلى غيور لا يحب ان يرى في قلب الذاكر له غيره
ولولا ان للشيخ قد خلا في مرتبة المريد ما ساغ له ان يخيل شخصه
بين عينيه واشترطوا نفي كل موجود من الكون ليتمكن معنى قول
لا اله الا الله بالقلب ثم ينشر ذلك المعنى الى ساير الجسد وانشدوا (جا قلب)
٥ أتاني هواها قبل أن أعرف الهوى ٥ فصادف قلباً خالياً فتمكنا ٥
واجمعوا على انه يجب على المريد ان يذكر بقوة تامة بحيث لا يبقى فيه (اجمعوا على انه يجب الذكر بقوة تامة ويهتز من فوق راسه الى اصابع قدميه)
متسع ويهتز من فوق راسه الى أصابع قدميه ومن حالة يستدل
بها على انه صاحب همة قوية حتى له الفتح عن قريب ان شاء الله تعلى
واجمعوا على انه يجب على المريد ان يجتهد بالذكر بقوة تامة وأن
ذكر الاسم والنفي بينا لا يغيره قالوا ويجب عليه ان يصعد لا اله الا
الله من فوق الثدي من النفس الى جنب اليسير وينزل الا الله بالقلب (ويصل)
الحقيقي الكاين بين عظم الصدر والمعدة فيميل راسه الى جانبه الايمن
مع حضور القلب الصنوبري فيه قالوا ويكون الجهر في الذكر من خوفا

من ان

انعم على الحبيب مولانا محمد والدو حبيبه وكرم

من ان يتربى له فتح في بكنه فيتعطل جهده بالكلية قالوا ونحذر
الذاكر من اللحن في لا اله الا الله لانه من القران فيحقق على لام النفي بقدر
الحاجة ويحقق الهمزة المذكورة بعدها ولا يمد عليها اصلا ويمد على اللام
التي بعدها مدا طبيعيا وينطق بالهاء بعدها مفتوحة ولا يمد عليها
بالكلية ثم ينطق بالهمزة من حرف الا الاستثناء مكسورة من غير
مد ايضا ولا يمد على لام اله بعدها ثم ينطق بالجلالة فيمد على اللام
ويقف على حرف الهاء بالسكون ان وقف ولا يمد على الهمزة
المكسورة بعد النفي لانه لا مد عليها عند القراء وان ذلك فسادا يوجب
ياء بعد الهمزة وكذلك ينبغي اجتناب المد على حرف الهاء من الا له
فيتولد منه الف وذلك تحريف للقران العظيم وكذلك ينبغي اجتناب
المد على حرف الاستثناء وكذلك النطق بالهاء من الجلالة مضمومة
ممدودة حتى ينشا عنها واو وقال شيخ علي بن ميمون شيخ شيخ
محمد عوان وهذا اللحن كله فداحة تشد مقرا العجم والروم واتباع
السنة المحمدية اولى وكان بعض الاشياخ يرى تطويل المد في
لا اله الا الله وبعضهم يختار ترك المد خوف الموت بين لا اله والا الله
فيموت في وحشة النفي قال شيخ يوسف العجمي رحمه الله وما
ذكر من الاحكام محله في الذاكر القوي واما المسلوب الاختيار فيقع
لما يرد عليه من الاسرار فيجري على لسانه الله الله الله الله او هو
هو هو او لا لا لا او آه آه او عا عا او اااا او ها ها او صوت من غير